

## جامعة تكريت

### كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

الأدب الإسلامي للمرحلة الثانية أستاذ المادة : أ.د محمد سعيد حسين مرعي

إيميل التدريسي : [Ms\\_Husen@tu.edu.iq](mailto:Ms_Husen@tu.edu.iq)

### المحاضرة الخامسة : الشاعر عبد الله بن رواحة

#### حياته:

هناك مقولة تقتزن بهذا الشاعر وهي (أنه على سرير من ذهب) مما يعني أن عبد الله في عيش هانئ رغيد... وتفسر هذه المقولة: إن النعيم الذي يحصل عليه عبد الله في الآخرة سيكون كبيراً جزاءً له على بذله نفسه في سبيل الله، فقد استشهد في مؤته، فهو من المرفوعين على سرر من ذهب.

#### اسمه:

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو، أمه كبشة بنت واقد، يكنى بأبي محمد وأبي رواحة وأبي عمرو، وكانت أسرته من الأسر الشريفة ذات المكانة، لذا تعلم القراءة والكتابة منذ الصغر، وهو ما كان قليلاً في الجاهلية.

كان يقرض الشعر منذ الصغر وجاءت شهرة عبد الله في الجاهلية من خلال المناقضات التي كانت تدور بين الأوس والخزرج، وكان يشارك حسان في الرد على قيس بن الخطيم وغيره، حيث إنه من الخزرج، شارك في الأيام الدائرة بين القبيلتين كيوم سمير وغيره، كان يتغزل بأخت قيس واسمها ليلي، والآخر يتغزل بأخته كذلك واسمها عمرة.

أما في الإسلام، فلا تنكر مكانته عند الرسول (صلى الله عليه وسلم)، إذ أسلم عندما هاجر الرسول إلى المدينة وتوجه مع (70) رجلاً لبيعة الرسول في العقبة واختاره الرسول نقيباً على بني الحارث من بين (12) نقيباً الذين اختارهم الرسول نقباء على المسلمين لمكانته في قومه، وأخى بينه وبين المقداد بن الأسود (وفي رواية المقداد بن عمرو) وكان راوياً للحديث و كاتباً للوحي.

كان مجاهداً تقياً زاد عن المسلمين بشعره وسيفه، إذ شارك في أكثر غزوات الرسول - صلى الله عليه وسلم - فشهد أخد وبدر والخندق والحديبية والعقبة، ولم يشهد فتح مكة لأنه استشهد قبلها في مؤته.

يذكر يحيى بن سعيد: كان عبد الله بن رواحة أول خارج إلى الغزو وآخر قافل. كما يروى أنه عندما وقعت بدر ودارت بين رجلٍ ورجل، وكان من عادة المقاتلين أنهم ينتدبون الخصوم للقتال، فانتدب عتبة بن الوليد من يبارزه من المسلمين فتردد بعضهم حتى خرج عليه عبد الله وقتله.

كما يروى أن الرسول- صلى الله عليه وسلم- انتدبه لقتل عدو الله أسير بن رازم اليهودي الذي أمد أهل خيبر بعد مقتل سيدهم ابن أبي الحقيق، فقد دعا هذا اليهودي وجمع غطفان ومن ولاهم من المشركين لحرب الرسول- صلى الله عليه وسلم-.

ومعركة مؤته مشهورة، فقد حدثت بين المسلمين والروم وأوصى الرسول فيها بقيادة المسلمين في أول الأمر لزيد بن حارثة، وبعده جعفر بن أبي طالب، وبعده عبد الله بن رواحة، وفعلاً استشهاد زيد وجعفر، فحمل عبد الله لواء المسلمين.

وهناك جانب آخر في حياته: